# أثر أنموذج بكستون وفق الوسائل السمعية والبصرية في التصرف الحركي وتعلّم أداء مهارة التمرير في كرة القدم لدى الطلاب

أ.م.د علي محسن ديري وزارة التربية – المديرية العامة لتربية القادسية

**معلومات البحث :**

**تاريخ استلام البحث:**

**تاريخ قبول البحث :**

**الكلمات المفتاحية : أنموذج بكستون – الوسائل السمعية والبصرية – التصرف الحركي – مهارة التمرير**

**ملخص البحث :**

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام أنموذج بكستون التدريسي وفق الوسائل السمعية والبصرية في تحسين التصرف الحركي وتعلم أداء مهارة التمرير في كرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، حدد الباحث مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الحسن – مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢٢–٢٠٢٣)، وتم اختيار عينة البحث عشوائيًا والبالغ عددها (١٢٠) طالب، حيث مثّلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية والتي تكونت من (٢١) طالبًا خضعت لتطبيق الأنموذج التعليمي المقترح (بكستون)، بينما مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة، وعددها أيضًا (٢١) طالبًا، ودرست وفق الأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة.، اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم المتكافئ للمجموعتين، أُجريت الاختبارات القبلية والبعدية لقياس متغيرات (التصرف الحركي، أداء مهارة التمرير). وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية أنموذج باكستون في تحقيق أهداف تدريس المهارات بكرة القدم قيد الدراسة.، وأستنتج الباحث أن أستخدام أنموذج باكستون مع الوسائل السمعية والبصرية يساهم بفاعلية في تحسين التصرف الحركي وتعلم المهارات في كرة القدم. ، ويوصي الباحث باعتماد هذا الأنموذج في تدريس مادة التربية الرياضية في المدارس الثانوية، بما يسهم في تطوير الأداء المهاري للطلاب بشكل عام.

## The Effect of the Paxton Model Using Audio-Visual Aids on Motor Behavior and Learning the Performance of the Passing Skill in Football among Students

elyaali211@gmail.com

**Ali Mohsin Deiri**

**General Directorate of Education in Al-Qadisiyah**

Abstract

supported by audio-visual aids on improving motor behavior and learning the performance of the passing skill in football among students. The research community consisted of third-grade intermediate students at Al-Hassan Intermediate School for the academic year 2022–2023. A random sample of 120 students was selected, with Section (A) representing the experimental group (21 students) who were taught using the Paxton model, while Section (C) represented the control group (21 students) who were taught according to the traditional method applied by the teacher. The researcher employed the experimental method with an equivalent-groups design. Pre- and post-tests were conducted to measure motor behavior and the performance of the passing skill. The results of the statistical analysis revealed significant differences between the two groups in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the Paxton model in achieving the objectives of teaching football skills under study. The researcher concluded that employing the Paxton model with audio-visual aids contributes effectively to improving motor behavior and learning football skills. Accordingly, the researcher recommended adopting this model in teaching physical education in secondary schools as it helps develop students' skill performance in general

**Keywords: Paxton Model, Audio-Visual Aids, Motor Behavior, Football Passing Skill**

**١ – ١المقدمة وأهمية البحث:**

تُعد العملية التعليمية ركيزة أساسية في بناء وتطوير قدرات المتعلمين، إذ تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز الأداء المهاري، ولا سيما في المجالات التي تتطلب التفاعل الحركي والمعرفي كالتربية البدنية ، وبما أن تحقيق الأهداف التعليمية لا يتوقف عند نقل المعرفة فقط، بل يتعداه إلى بناء المهارات وتنمية القدرات العقلية والحركية، فقد أصبح لزامًا على القائمين على هذه العملية البحث عن نماذج تدريسية حديثة ومتنوعة تواكب تطورات العصر وتستجيب لحاجات الطلبة المتجددة.

وقد ظهرت مجموعة من النماذج التدريسية التي يمكن تصنيفها إلى نماذج معرفية وأخرى بنائية، ولكل منها فلسفتها التعليمية وأهدافها الخاصة وآلياتها في تقديم المحتوى وتنظيمه. وتكمن أهمية هذه النماذج في كونها تمنح المدرّس أدوارًا أكثر فاعلية في توجيه وتنظيم الموقف التعليمي، فضلًا عن تمكين الطالب من التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في التعلم. ولكل نموذج من هذه النماذج مراحل خاصة تسير وفق تسلسل منطقي يُسهم في تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية.

و يُعد أنموذج دينيز واحدًا من النماذج التدريسية الحديثة التي تستند إلى النظرية البنائية، والتي تركز على بناء المعرفة من خلال التفاعل النشط للمتعلم مع البيئة التعليمية. ويتميز هذا النموذج بمراحله الواضحة التي تبدأ من التهيئة الذهنية، وتمر بمرحلة توليد الأفكار، ثم المعالجة والمناقشة، وصولًا إلى التطبيق العملي والتقويم، مما يجعله أداة فعالة في نقل الطالب من مرحلة التلقي السلبي إلى مرحلة الإنتاج المعرفي والتطبيقي.

يبرز مفهوم التصرف الحركي كعنصر أساسي في العملية التعليمية الحركية، إذ يُعنى بالقدرة على اختيار وتنفيذ الحلول الحركية المناسبة في المواقف المختلفة، مما ينعكس إيجابًا على جودة الأداء المهاري. ويعد التصرف الحركي من المكونات الجوهرية التي ينبغي التركيز عليها في العملية التعليمية، لا سيما في الأنشطة الرياضية.

وتُعد لعبة كرة القدم من الألعاب الجماهيرية التي تتطلب مهارات حركية متقدمة، وتُعد مهارة التمرير (المناولة) من أهم هذه المهارات، إذ تمثل الأساس الذي تُبنى عليه الكثير من الخطط الهجومية والدفاعية، وهي الوسيلة التي يتم من خلالها ربط مكونات الفريق وتبادل الأدوار داخل الميدان. ومن هنا، فإن إتقان هذه المهارة يتطلب اعتماد طرائق تدريسية ونماذج تعليمية تسهم في تعزيز الأداء المهاري وتطوير التصرف الحركي.

وتكمن أهمية البحث الحالي في سعيه إلى توظيف أنموذج تعليمي حديث، هو أنموذج بكستون، مدعوماً بالوسائل السمعية والبصرية، بهدف الكشف عن أثره في تطوير التصرف الحركي وتعلم دقة وأداء مهارة التمرير في كرة القدم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. ويأمل الباحث أن تُسهم نتائج هذا البحث في تقديم بدائل تدريسية فعّالة تساعد مدرسي التربية الرياضية على رفع مستوى أداء الطلاب وتوسيع آفاق تعلمهم الحركي.

**٢-٢ مشكلة البحث:**

من خلال خبرة الباحث الميدانية واحتكاكه اليومي بالطلاب ، لاحظ أن هناك ضعفًا واضحًا في مستوى أداء مهارة التمرير في كرة القدم، سواء من حيث الدقة أو الكفاءة الحركية، إضافة إلى محدودية قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات الحركية المناسبة أثناء المواقف التعليمية، وهو ما يشير إلى قصور في التصرف الحركي لديهم ، وقد يعزى هذا الضعف إلى اعتماد التدريس في الغالب على الأساليب التقليدية التي لا

تتيح للطالب فرصًا كافية للتفاعل والتفكير واتخاذ القرار، بل تعتمد على التلقين والتكرار الآلي للحركات.

وفي ظل التوجهات الحديثة التي تؤكد على أهمية النماذج التدريسية المعتمدة على النظرية البنائية، والتي تسعى إلى جعل المتعلم محورًا فاعلًا في العملية التعليمية، يبرز أنموذج بكستون بوصفه أحد النماذج التي توظف الوسائل السمعية والبصرية لتقديم بيئة تعليمية تفاعلية محفزة، تنمّي التفكير الحركي وتعزز التعلم القائم على الفهم والتجريب. لذا ارتأى الباحث أن يتناول مشكلة بحثه في التساؤل الآتي:

ما أثر استخدام أنموذج بكستون وفق الوسائل السمعية والبصرية في تطوير التصرف الحركي وتعلم أداء مهارة التمرير في كرة القدم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

**١-٣ أهداف البحث:**

١. إعداد وحدات تعليمية بأنموذج بكستون وفق الوسائل السمعية والبصرية في تطوير التصرف الحركي وتعلم أداء مهارة التمرير في كرة القدم لدى الطلاب.

٢. التعرف على تأثير الوحدات التعليمية باستخدام أنموذج بكستون وفق الوسائل السمعية والبصرية في تطوير التصرف الحركي وتعلم أداء مهارة التمرير في كرة القدم لدى الطلاب.

٣. التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التصرف الحركي وتعلم أداء مهارة التمرير في كرة القدم لدى الطلاب.

**١-٤ فروض البحث:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدات التعليمية بأنموذج بكستون وفق الوسائل السمعية والبصرية في التصرف الحركي وتعلم أداء مهارة التمرير في كرة القدم ولصالح الاختبار البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في التصرف الحركي وتعلم أداء مهارة التمرير في كرة القدم ولصالح الاختبار البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية التي استخدمت أنموذج بكستون والمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في التصرف الحركي وتعلم أداء مهارة التمرير في كرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

**١-٥ مجالات البحث :**

**١-٥-١ المجال البشري:** طلاب الصف الثالث متوسط – متوسطة الحسن للبنين مركزمحافظة الديوانية .

**١-٥-٢ المجال الزماني:** المدة من (١/ ٢ /٢٠٢٢ ) لغاية ( ١٨ / ٤/٢٠٢٢).

**١-٥-٣ المجال المكاني:** ساحة ملعب متوسطة الحسن للبنين.

**٢-١منهج البحث:**

أستخدم الباحث المنهج التجريبي (أسلوب المجموعتين المتكافئتين)، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة.

**٢-٢مجتمع وعينة البحث:**

حدد الباحث مجتمع البحث وتمثل في طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الحسن للبنين، الواقعة في مركز محافظة الديوانية، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، حيث بلغ عدد طلاب المجتمع الأصلي (١٢٠) طالبًا. ، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وتكونت من شعبتين إذ مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي خضعت لتطبيق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث باستخدام أنموذج بكستون، في حين مثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي تلقت تعليمها وفق الأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة.، بلغ العدد الكلي لعينة البحث (٦٢) طالبًا، تم اختيار (٢٠) طالبًا منهم لإجراء التجربة الاستطلاعية التي هدفت إلى اختبار صلاحية الأدوات والإجراءات، بينما تم توزيع بقية العينة بواقع (٢١) طالبًا لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبهذا تكون نسبة العينة المختارة من المجتمع الكلي نحو (٥١,٦٧٪)، وهي نسبة كافية ومناسبة من الناحية الإحصائية وتمثل المجتمع تمثيلًا جيدًا يحقق أهداف البحث ويعزز من صدق نتائجه.

**٢-٣ التجانس والتكافؤ :**

اجرى الباحث عمليتي التجانس في متغيرات الطور والوزن والعمر و التكافؤ في أداء مهارة التمرير بكرة ابقدم و التصرف الحركي كما في جدول (١) وجدول (٢) وجدول (٣).

**جدول (١)**

**يبين عملية التجانس للعينة**

| المتغيرات | وحدة القياس | الوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف |
|---|---|---|---|---|---|
| الطول | سم | ١٦٠,٣ | ١٦٠ | ٤,٨ | ٢,٩٩ |
| الكتلة | كغم | ٥١,٧ | ٥١ | ٣,٦ | ٦,٩٦ |
| العمر الزمني | سنة | ١٤,٥ | ١٤ | ٠,٤٢ | ٢,٨٩ |

**جدول (٢)**

**يبين تكافؤ نتائج الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار أداء مهارة التمرير بكرة القدم**

| المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (T) المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | سَ | ±ع | سَ | ±ع | | | |
| اداء مهارة التمرير | ٤,٦٣ | ١,٢٦ | ٣,٩١ | ١,٣٥ | ١,٢٠ | ٠,٤٣٦ | غير دال |

**جدول (٣)**

**يبين تكافؤ نتائج الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التصرف الحركي**

| المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (T) المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | سَ | ±ع | سَ | ±ع | | | |
| اداء مهارة التمرير | ٤,٦٣ | ١,٢٦ | ٣,٩١ | ١,٣٥ | ١,٢٠ | ٠,٤٣٦ | غير دال |

**٢-٤ الادوات والوسائل والاجهزة:**

- ❖ الاختبارات والقياس
- ❖ المصادر والمراجع
- ❖ استمارة التقييم
- ❖ كاميرا تصوير نوع سوني
- ❖ جهاز حاسوب (لاب توب) نوع Dell
- ❖ ساعة توقيت عدد (١)
- ❖ جهاز متري لقياس الطول
- ❖ ميزان طبي
- ❖ ملعب كرة قدم (ساحة المدرسة)
- ❖ مربعات قياس (٥٠ × ٥٠) سم
- ❖ مصابيح (١٢ فولت) عدد (٢) ،لوحة مفاتيح للسيطرة الكهربائية تحتوي على مفتاحين أسلاك كهربائية بطول (١٦) متر .بطارية (١٢ فولت).
- ❖ جهاز تلفزيون نوع سوني

- ❖ شريط لاصق بألوان مختلفة
- ❖ كرات قدم قانونية عدد (٢٠)
- ❖ حاجز متغيّر الارتفاع
- ❖ صافرة عدد (٢)
- ❖ أقراص (CD)

**٢-٥ أجراءات البحث الميدانية :**

**٢-٥-١ اختبار التصرف الحركي** ( يوسف، ٢٠٠٤، ص ١٨٣)

١- **الغرض من الاختبار** قياس التصرف الحركي للطلاب.

**الأدوات:**ساحة كرة قدم ،مربعات قياس (٥٠ × ٥٠) سم ، كرات قدم عدد (٦) حاجز متغيّر الارتفاع ،مصابيح (١٢ فولت) عدد (٢) ،لوحة مفاتيح للسيطرة الكهربائية تحتوي على مفتاحين ،أسلاك كهربائية بطول (١٦) متر .بطارية (١٢ فولت).

**مواصفات الأداء:** يقف المختبر خلف خط (١٨) يارده، وبعد سماع كلمة البدء، يقوم بدحرجة إحدى الكرات الست الموضوعة بجانبه، ثم يتقدم بخطوات ثنائية وثلاثية باتجاه الحاجز الموضوع على خط (٧) أمتار، والذي يكون بارتفاع مناسب يمنع رؤية المختبر للمصابيح المثبتة بالقرب من مربعات دقة التهديف الموضوعة في الزوايا العليا للهدف ، بعد ذلك، يقفز المختبر للأعلى، فإذا رأى أحد المصابيح مضاءً، يجب عليه التهديف باتجاه المربع الأقرب إلى المصباح المضيء. أما إذا لم يكن هناك مصباح مضاء، فيقوم بمناولة الكرة إلى لاعب واقف على خط (١٦,٥) متر إلى جانب الحاجز.

| القياس | المجموعة الضابطة | | | | المجموعة التجريبية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الناجحة | | الفاشلة | | الناجحة | | الفاشلة | |
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| التصرف الحركي | ٥٠ | %٣٩,٦٨ | ٧٦ | %٦٠,٣٢ | ٤٨ | %٣٨,١٠ | ٧٨ | %٦١,٩٠ |
| كا٢ المحسوبة | ٠,٠٣٢ | | | | ٠,١٢٧ | | | |

**طريقة حساب الدرجة:**يُعطى اللاعب ثلاث محاولات وتُحتسب المحاولة الناجحة فقط. ُتحسب الدرجة للكرة التي تلمس مربع دقة التهديف وتكون لوحة السيطرة على المصابيح تحت تصرف القائم على الاختبار، ويقوم بتنويع المواقف التي يتم فيها وضع المختبر.

**٢-٥-٢ اختبار دقة وأداء مهارة التمرير:**( لطيف ، وكاطع ، ٢٠٢١، ص ١٢٧).

**اسم الاختبار:**اختبار التمرير باتجاه ثلاثة أهداف صغيرة في كرة القدم على بعد ١٠ أمتار، والمسافة بين كل هدف والآخر (١,٥) متر.

**الغرض من الاختبار:**قياس دقة التمرير.

**أدوات الاختبار:**كرات قدم عدد ٣، صافرة، شريط قياس، ثلاثة أهداف صغيرة بقياس ١ متر في ٠,٥ متر، مع إجراء ثلاث محاولات لكل مختبر باتجاه الأهداف الصغيرة.

**وصف الاختبار:**يبدأ الطالب عند سماع الصافرة بتمرير الكرة الواحدة تلو الأخرى باتجاه الأهداف الصغيرة.

**طريقة التسجيل:** يُمنح الطالب درجتان عن كل كرة تدخل الهدف بشكل كامل، ودرجة واحدة عن كل كرة تلمس الهدف دون دخولها، وصفرًا إذا لم تدخل الكرة الهدف أو دخلت الكرة في هدف غير محدد في كل محاولة.

تم استخدام هذا الاختبار لقياس الأداء المهاري لمهارة التمرير (شكل الأداء)، من خلال تصوير الأداء المهاري للطالب ثم عرضه على ثلاثة من الخبراء، وإعطاء الدرجة الكلية بمراحل الأداء الثلاث لمهارة التمرير، وهي: المرحلة التمهيدية (٣ درجات)، والمرحلة الرئيسية (٤ درجات)، والمرحلة الختامية (٣ درجات)، ويكون المجموع الكلي للأداء هو (١٠ درجات).

**٢-٦ التجربة الاستطلاعية:**

أجرى الباحث تجربته الاستطلاعية الخاصة باختبار التصرف الحركي و مهارة التمرير يوم الاربعاء المصادف ٢/ ٢ /٢٠٢٢ على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) من مجتمع البحث خارج عينة البحث وذلك للوقوف على المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحث .

**٢-٧ الأسس العلمية للاختبارات:**

**أولاً: صدق الاختبار**

اعتمد الباحث على صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم، والاختبار والقياس، وطرائق التدريس. وقد أكد الخبراء أن الاختبارات صادقة وتقيس ما وضعة من أجله.

**ثانيًا: ثبات الاختبار**

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية يوم الخميس المصادف ١٠/ ٢ /٢٠٢٢ ، مع مراعاة إجراء الاختبارين في نفس الظروف. وبعد معالجة النتائج إحصائيًا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين بفاصل زمني مدته سبعة أيام، تبيّن أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية، كما هو موضح في الجدول (٣).

| المعالجات الإحصائية للاختبارات | الثبات | الموضوعية |
|---|---|---|
| التصرف الحركي | ٠,٨٩ | ٠,٩٠ |
| مهارة التمرير | ٠,٩٢ | ٠,٨٨ |

**ثالثًا: موضوعية الاختبار**

استخرج الباحث الموضوعية من خلال درجات اثنين من المحكمين، حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة المحكم الأول والمحكم الثاني. وقد أظهرت النتائج أن الاختبارات تتمتع بموضوعية جيدة، كما هو موضح أيضًا في الجدول (٣).

**٢-٨ الاختبار القبلي :**

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين في يوم الاثنين المصادف ١٤/ ٢ /٢٠٢٢ ، في ملعب الساحة المدرسية لمتوسطة الحسن للبنين ، وقد أعطى الباحث وحدتين تعريفيتين قبل الشروع بالاختبار، لغرض تهيئة الطلاب على طريقة أداء المهارات قيد الدراسة.

**٢-٩ التجربة الرئيسة:**

قام الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية في يوم الثلاثاء المصادف ١٥/ ٢ /٢٠٢٢ ، لتطوير التصرف الحركي وأداء مهارة التمرير بكرة القدم لدى طلاب المجموعة التجريبية ، باستخدام أنموذج باكستون ووفقًا للوسائل المعتمدة متمثلة بعرض أفلام تعليمية توضيحية (صورة وصوت) ، بلغ عدد الوحدات التعليمية (١٢) وحدة،استمر لمدة (٦) اسابيع بمعدل وحدتين أسبوعيًا، موزعتين على يومي الأحد والثلاثاء. وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، توزّعت على (القسم التحضيري: ١٠ دقائق ) (القسم الرئيسي: ٣٠ دقيقة )(القسم الختامي: ٥ دقائق.) أما المجموعة الضابطة فقد عملت وفق المنهج المُعد من قبل مدرس المادة ، وبنفس عدد الوحدات التعليمية لمجموعة التجربة ، اخر وحدة تعليمية للمجموعتين كانت في يوم الخميس المصادف ١٧/ ٤ /٢٠٢٢

ويتكون أنموذج بكستون من أربع مراحل في الجزء الرئيسي من الدرس، وقد تم تنفيذ العمل بالأنموذج وفق مراحله كما يأتي:

**١- المرحلة الأولى: الفهم الآلي (الميكانيكي)**

في هذه المرحلة، قدم المدرس للطلاب نموذجًا حركيًا واضحًا لآلية تنفيذ مهارة التمرير، حيث تم عرض الوسائل السمعية البصرية، متمثلة بعرض أفلام تعليمية توضيحية (صورة وصوت) توضح المهارة المراد تعلمها، ثم يقوم المدرس بأداء المهارة أمام الطلاب مع شرح النقاط الفنية الأساسية و يطُلب من الطلاب تقليد الأداء كما شاهدوه دون التركيز على الأخطاء أو تصحيحها، إنما هدف هذه المرحلة هو تخزين شكل الأداء الحركي في الذاكرة بطريقة آلية من خلال التكرار، وكأن الطالب ينفذ دون تفكير لتكوين صورة أولية للمهارة.

**٢. المرحلة الثانية: الملاحظة (التركيز الحسي)**

انتقل المدرس إلى تحفيز الطلاب على استخدام حواسهم أثناء مشاهدة الأداء الحركي، سواء من خلال الملاحظة الدقيقة لحركة الذراع، وقبضة اليد، وتوقيت تمرير الكرة، أو من خلال تحليل أداء الزملاء أثناء التمرين ، في هذه المرحلة، ركز المدرس على جعل الطالب أكثر وعيًا بالتفاصيل الصغيرة للمهارة، وساعدهم على التعرف إلى مواضع القوة والضعف لديهم باستخدام التوجيه البصري أو التغذية الراجعة الفورية.

**٣. المرحلة الثالثة: التبصر والفهم العقلي (الفهم التحليلي)**

في هذه المرحلة، يشجع المدرس الطلاب على ربط خطوات الأداء، وتحليل الأخطاء التي قد تظهر أثناء تنفيذ مهارة التمرير.استخدم المدرس أسئلة موجهة

لتحفيز التفكير، مثل: "لماذا كانت التمريرة ضعيفة؟"، "ما السبب في عدم وصول الكرة إلى الزميل؟"، وذلك لمساعدة الطلاب على بناء قاعدة معرفية حول كيفية تحسين الأداء وتصحيح الأخطاء.

**٤. المرحلة الرابعة: التجريد الشكلي (التفكير المجرد):**

هنا أصبح الطالب قادرًا على تجريد المفاهيم المرتبطة بمهارة التمرير، كأن يفهم العلاقة بين توقيت التمرير، وضع القدمين، واتجاه الحركة، ويمكنه نقل هذا الفهم إلى مواقف جديدة في اللعب ، في هذه المرحلة، كان الطالب قادرًا على وصف الأداء لفظيًا، وتقديم تغذية راجعة لزملائه، وكذلك اقتراح حلول فنية لتحسين الأداء، مما يدل على امتلاك تصور ذهني واضح للمهارة.

**٢-١٠الاختبار البعدي :**

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية بعد إكمال مدة المنهج التعليمي الخاص بعينة البحث،في يوم الاحد المصادف ١٧/ ٤ /٢٠٢٢ وعلى ملعب الساحة المدرسية لمتوسطة الحسن، وقد أُجريت هذه الاختبارات بنفس الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

**٢-١١ الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS**

**٣-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :**

**٣-١ عرض نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار اداء مهارة التمرير بكرة القدم:**

**جدول (٥ )**

**يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) المحسوبة في الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في دقة اداء مهارة التمرير بكرة القدم**

| المهارة | المجموعة التجريبية | | | | قيمة T المحتسبة | المجموعة الضابطة | | | | قيمة T المحتسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | | الاختبار ا | | الاختبار البعدي | | |
| | س | ع | س | ع | | س | ع | س | ع | |
| مهارة التمرير | ٤,٦٣ | ١,٢٦ | ٧,٦٣ | ٠,٥٠ | ١٥ | ٣,٩١ | ١,٣٥ | ٥,٤٤ | ١,٠٣ | ٥,٨٧ |

دال عند درجة حرية (٢٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

**٣-٢ عرض النتائج وتحليلها للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار دقة اداء مهارة التمرير بكرة القدم:**

**جدول (٦ )**

**يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) المحسوبة في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اداء مهارة التمرير بكرة القدم .**

| المتغيرات المهارية | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (T) المحتسبة | قيمة (T) الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | | |
| اداء مهارة التمرر بكرة القدم | ٧,٦٢ | ٠,٥١ | ٥,٤٢ | ١,٠٤ | ٧,٧٨ | ٢,١٠ |

دال عندة درجة حرية (٤٠) و مستوى دلالة (٠,٠٥)

من خلال نتائج الجدول (٥) نلاحظ أن القيم الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية كانت لصالح الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين. وعند مقارنة مستويات الدلالة الظاهرة في الجدولين أعلاه، نلاحظ أنها أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وقد بينت هذه القيم طبيعة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، حيث ظهر تأثيره بشكل أكبر في المجموعة التجريبية، كما أن كلا المجموعتين حققتا تقدماً في الاختبارات البعدية، ويُعزى السبب في ذلك إلى أن كلا المجموعتين خضعتا لمنهج تعليمي مُعد مسبقاً يهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تساعد في تعلم الطلاب ، إن البرامج المستخدمة أسهمت في إحداث تعلم ملموس لدى عينة البحث، خصوصاً في مهارة التمرير بكرة القدم، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (قاسم لزام جبر، ٢٠٠٥ ،ص ٥٦)، إذ بيّن أن "التعلّم إذا ما طُبّق ضمن منهاج تعليمي يتّسم بالموضوعية والوضوح، فإنه يؤدي إلى زيادة التعلّم، وبالتالي تطوير المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" كما يُعزو الباحث السبب في تقدم الأداء المهاري لطلاب المجموعة الضابطة إلى فاعلية الأسلوب التدريسي التقليدي الذي اعتمد عليه مدرس المادة، والذي يتسم بتقديم تغذية راجعة مباشرة حول العلاقة بين أداء الطالب والهدف المراد تحقيقه. وقد أكد (توفيق ، والحيلة ،٢٠٠٠) أن أداء الطالب يتحسن بدرجة ملحوظة عندما يستقبل معلومة دقيقة ومباشرة ترتبط بنتيجة أدائه، الأمر الذي يساعده في تعديل استجابته وتطوير مهاراته الحركية بشكل تدريجي. وكذلك يرى الباحث من خلال نتائج الجداول اعلاه أن التقدم الحاصل في أداء طلاب المجموعة التجريبية يعود إلى فاعلية أنموذج بكستون الذي يقوم على النظرة الشمولية للتعليم، إذ يأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط للتعليم بمستوياته المختلفة. ويساعد هذا الأنموذج المدرسين في رسم المخططات الاستراتيجية المناسبة، من حيث اختيار الأساليب والوسائل التعليمية وتنظيم المحتوى، بما يضمن تحقيق أهداف الدرس. وقد انعكس ذلك إيجابيًا في أداء الطلاب من خلال تنمية مهاراتهم بطريقة متدرجة ومنظمة وهذا يتفق مع ما أشار إليه (الحيلة ،٢٠٠٣ ، ص٩٤) بأن استخدام

نموذج باكستون في تصميم التدريس يساعد على تنظيم عمل المدرس بشكل أكثر فاعلية، من خلال تزويده بالمعلومات العامة والخاصة المتعلقة بالطلاب. ويسهم هذا التنظيم في تمكين المدرس من اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة، ما يؤدي إلى تحفيز الطلاب وتحسين تعلّمهم، وخصوصًا في الجوانب المعرفية والمهارية، كما يتيح مراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة واضحة ومنهجية. كذلك يعزو الباحث أن التحسّن الحاصل في أداء المجموعة التجريبية لمهارة التمرير بكرة القدم يعود إلى استخدام الوسائل السمعية والبصرية، ولا سيما عرض الفيلم التوضيحي، الذي مكن المتعلم من تقييم نفسه عبر استدعاء واسترجاع المشاهد التعليمية. سمح ذلك بتحويل التغذية الراجعة الخارجية من مشاهدة الفيلم إلى تغذية راجعة داخلية حسّية، مما ساعد على تسريع عملية التعلم من خلال ملاحظة الصور التوضيحية لكل خطوة من خطوات تعليم المهارة ، وهذا يتفق مع ما أكّد (محمد محمود الحيلة ،٢٠١٤، ص ٤٩) أن الوسائل السمعية والبصرية تُعد من أدوات التكنولوجيا التعليمية الفعالة في إثارة اهتمام الطالب، وزيادة تركيزه، كما تُسهم في وضوح إدراك الحقائق التعليمية.

كما ويعزو الباحث سبب التقدم في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الى تطبيق أنموذج بكستون المدعم بالوسائل التعليمية أسهم بشكل واضح في تعلم وأداء مهارة التمرير بكرة القدم لدى الطلاب، وذلك من خلال تنوع مستوياته التدريسية المعتمدة على الفهم. إذ وفّر النموذج بيئة تعليمية تعتمد على الأسلوب الآلي والملاحظة والتبصير والتجديد، مما مكّن الطلاب من الانتقال من التنفيذ العفوي إلى الأداء الواعي المدعوم بالتصور الذهني. وقد ساعدت هذه المراحل على ترسيخ الفهم الحركي وربط المهارة بالمعنى، مما عزز من جودة التعلم والأداء ،وهذا يتفق مع ما أشار إليه( نوري ،٢٠١١ ، ص٩) بأن أنموذج بكستون يتكوّن من أربع مراحل للفهم الرياضي تشمل الأسلوب الآلي، الملاحظة، التبصير، والتجديد، والتي تُمثل مسارًا تدريجيًا لتطوير المعرفة الحركية والفهم العميق للمهارة. كما بينت نتائج جدول (٦) أن استخدام أنموذج بكستون في تعليم مهارة التمرير أسهم في تفعيل دور الطالب داخل الوحدة التعليمية، وجعل من العملية التعليمية تفاعلية تعتمد على النشاط الذاتي للطالب، وليس على شرح المدرس وقد انعكس هذا بشكل إيجابي على حب الطلاب للمادة الدراسية وزيادة تقبلهم لها، نتيجة للشعور بالانخراط الحقيقي داخل الموقف التعليمي. كما أن توزيع الأدوار وتنوع مراحل النموذج أوجد بيئة تعليمية أكثر تفاهمًا وتواصلاً بين الطلاب، مما عزّز روح التعاون والفهم المشترك. وهذا يتفق مع ما أشار إليه (محسن ، وراضي ، ، ٢٠٢٠ ،ةص٧٩) من أن عملية التعلم والتعليم لا بد أن تقوم على فاعلية الطالب ونشاطه، وليس على دور المدرس فقط، مما يستدعي توظيف استراتيجيات ونماذج تعليمية حديثة تزيد من التفاعل الإيجابي والانتماء للمادة الدراسية. وكذلك يرى الباحث أن التحسّن الحاصل في تعلم أداء مهارة المناولة بكرة القدم لدى الطلاب للمجموعة التجريبية جاء نتيجة استخدام أنموذج بكستون مدعّمًا بوسائل تعليمية سمعية وبصرية، إذ أتاحت هذه الوسائل للطالب فهماً وإدراكاً أعمق للمهارة. كما أن عرض الأفلام التوضيحية المصوّرة ببطء وبصوت واضح زاد من عنصر الإثارة والتشويق خلال الدرس، وساهم في تحفيز الطلبة نحو التعلم. ويُعزى هذا التحفيز أيضًا إلى كون نموذج باكستون يُعدّ نموذجًا جديدًا وغير تقليدي بالنسبة للطلبة، مما منحهم مساحة أوسع للتفاعل مع الدرس والتخلص من النمط التلقيني القائم على الأوامر المباشرة والتوجيهات الدائمة من المدرس ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه( خالد محمود الشمري ،٢٠١٤، ص ٧٩) في دراسته، بأن "استخدام الوسائل السمعية والبصرية يسهم في تعزيز الفهم

الحركي لدى الطلبة، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم، كما يسهّل إدراك المفاهيم المجردة وتحويلها إلى صور ذهنية حية تساعد على ترسيخ الأداء المهاري بشكل أكثر فاعلية". كذلك يرى الباحث أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام نموذج بكستون حققوا تقدمًا ملحوظًا في أداء مهارة التمرير، مقارنةً بطلاب المجموعة الضابطة. ويُعزى هذا التقدم إلى اعتماد الأنموذج على مراحل منظمة تتطلب مشاركة الطالب الفعالة وفهمه التدريجي للمهارة. كما ساعدت الوسائل التعليمية على جعل بيئة التعلم تفاعلية تعمل على تنشيط التفكير وتحفيز الطلاب على التركيز أثناء الأداء العملي. وهذا يتفق مع ما أشار إليه( محسن علي ،٢٠١٦،ص ٦٩) بأن "ممارسة التعلم الجديد القائم على الاستراتيجيات والنماذج الحديثة باستخدام وسائل تعليمية والمشاركة الفاعلة للمتعلمين في الأنشطة العملية يساعد على استخدام عقولهم في التفكير، ويُعد شرطًا مهمًا لظهور الإتقان في الأداء العملي". كما ويعزو الباحث سبب التطور الملحوظ في الأداء المهاري للطلاب الى استخدام أنموذج بكستون في التدريس، مقارنةً بالأساليب التقليدية. وأن التقدّم الحاصل يعود إلى طبيعة هذا الأنموذج الذي يُعد من النماذج البنائية الفاعلة في التعليم، إذ يسهم في بناء العلاقة الإيجابية بين المدرّس والطالب، مما ينعكس بصورة مباشرة على ثقة الطالب بنفسه وزيادة دافعيته للتعلم فمن خلال أسلوب التدرّج المرحلي الذي يقدمه نموذج بكستون – بدءًا من الفهم الآلي وصولًا إلى الفهم المجرد – يستطيع الطالب أن يتدرج في فهم المهارات بشكل متكامل، حيث لا يقتصر دوره على التلقّي السلبي للمعلومات، بل يصبح عنصرًا نشطًا في بيئة تعليمية قائمة على الحوار والفهم والتطبيق. وقد أسهم ذلك في زيادة انخراط الطلاب في الدروس، وشعورهم بأنهم محور العملية التعليمية، وهو ما أدى إلى رفع مستوى التركيز والارتباط الذهني بالمهارة، الأمر الذي انعكس إيجابًا على أدائهم ،كما أن دمج الشرح النظري مع الأداء الحركي وربط المعلومة بالعرض التوضيحي، ساعد الطلاب في فهم المهارة بشكل أدق، مما أدى إلى تحسين أدائهم عند تنفيذ المهارات الأساسية، وهذا ما ظهر جليًا من خلال مقارنة نتائجهم مع طلاب المجموعة الضابطة ، ويُعزَّز هذا التفسير بما توصّلت إليه دراسة (الحراحشة، ٢٠١٩)، التي طبقت نموذج بكستون على طلاب الصف الخامس الأساسي، وأظهرت نتائجها أن هذا النموذج كان فاعلًا في تعزيز اكتساب المفاهيم وتحسين الفهم، مقارنة بالأساليب التقليدية. كما أظهرت الدراسة تحسنًا في اتجاه الطلاب نحو المادة التعليمية نتيجة لزيادة التفاعل والوضوح في المراحل التعليمية المتّبعة.

### ٣-٣ عدد المحاولات الناجحة والفاشلة وقيمة كا٢ في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار التصرف الحركي

**جدول (٧)**

**يبين عدد المحاولات الناجحة والفاشلة وقيمة( كا٢) في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار التصرف الحركي**

| القياس | المجموعة الضابطة | | | | المجموعة التجريبية | | | | كا الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | القبلي | | البعدي | | القبلي | | البعدي | | | |
| التصرف الحركي | ناجحة | فاشلة | ناجحة | فاشلة | ناجحة | فاشلة | ناجحة | فاشلة | ٣,٨٤ | غير معنوي |
| | ٥٠ | ٧٦ | ٥٥ | ٧١ | ٤٨ | ٧٨ | ٥٩ | ٦٧ | | |
| كا٢ المحسوبة | ٠,٢٦١ | | | | ١,٦٢٤ | | | | | |

أظهرت نتائج جدول (٧) للمجموعة الضابطة أن عدد المحاولات الناجحة في الاختبار القبلي بلغ (٥٠) محاولة، في حين بلغت المحاولات الفاشلة (٧٦) محاولة. أما في الاختبار البعدي، فقد بلغ عدد المحاولات الناجحة (٥٥) محاولة، والفاشلة (٧١) محاولة ، وفيما يخص المجموعة التجريبية، فقد بلغ عدد المحاولات الناجحة في الاختبار القبلي (٤٨) محاولة، والفاشلة (٧٨) محاولة، بينما ارتفع عدد المحاولات الناجحة في الاختبار البعدي إلى (٥٩) محاولة، مقابل (٦٧) محاولة فاشلة ، وقد بلغت قيمة كاي سكوير المحسوبة للمجموعة الضابطة بين القياسين (القبلي والبعدي) (٠,٢٦١)، أما للمجموعة التجريبية فقد بلغت (١,٦٢٤) ، مما يدل على أن الفروق غير معنوية، لأن قيمة كاي سكوير المحسوبة لكل من المجموعتين كانت أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة (٠,٠٥)، بالرغم من وجود تطور طفيف في عدد المحاولات الناجحة في القياسين لكلا المجموعتين.

### ٣-٤ عدد المحاولات الناجحة والفاشلة وقيمة (كا٢) في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار التصرف الحركي.

**جدول (٨ )**

**يبين عدد المحاولات الناجحة والفاشلة وقيمة كا٢ في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار التصرف الحركي**

| القياس | المجموعة الضابطة | | | | المجموعة التجريبية | | | | كا الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الناجحة | | الفاشلة | | الناجحة | | الفاشلة | | | |
| التصرف الحركي | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | ٣,٨٤ | غير معنوي |
| | ٥٥ | ٤٣,٥٦ | ٧١ | ٥٦,٣٥ | ٥٩ | ٤٦,٨٣ | ٦٧ | ٥٣,١٧ | | |

يبين لنا جدول رقم (٨) أن عدد المحاولات الناجحة للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بلغ (٥٥) محاولة بنسبة (٤٣,٦٥%)، بينما بلغ عدد المحاولات الفاشلة (٧١) محاولة بنسبة (٥٦,٣٥%) ، أما بالنسبة للمجموعة التجريبية، فقد بلغ عدد المحاولات الناجحة (٥٩) محاولة بنسبة (٤٦,٨٣%)، في حين بلغ عدد المحاولات الفاشلة (٦٧) محاولة بنسبة (٥٣,١٧%) ،ومن خلال نتائج المجموعتين، نجد أن قيمة كاي سكوير المحسوبة في اختبار التصرف الحركي للاختبار البعدي بلغت (٠,١٤٤)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين نتائج المجموعتين، إلا أن هناك تطورًا طفيفًا لصالح المجموعة التجريبية من خلال ارتفاع عدد المحاولات الناجحة في القياسين.

**من خلال** نتائج الجداول أظهرت نتائج الاختبارات أن كلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لم تحققا تقدماً كبيراً في متغير التصرف الحركي، على الرغم من التفوق البسيط للمجموعة التجريبية، ويُعزى ذلك إلى الطبيعة المعقدة لهذا المتغير الذي يُعد من أعلى مراحل الأداء المهاري. إذ يتطلب التصرف الحركي دمجاً دقيقاً بين العمليات العقلية والمعرفية والحركية، مما يجعله أصعب ما يصل إليه الطالب في سياق التعلم. إن نموذج باكستون رغم فاعليته في تفعيل أدوار الطلاب، إلا أن تطوير التصرف الحركي يحتاج إلى زمن أطول ومواقف تنافسية حقيقية تتكرر باستمرار، وهو ما قد يكون محدودًا في البيئة المدرسية. كما أن سرعة الأداء أحيانًا تحدّ من استفادة الطالب من التغذية الراجعة، مما يؤثر في تعديل استجاباته الحركية بشكل فوري.

كما يرى الباحث أن عدم تحقق تقدم واضح في التصرف الحركي لدى المجموعة التجريبية، على الرغم من تفوقها الطفيف على المجموعة الضابطة، يُعزى إلى أن التصرف الحركي يُعد أعلى مراحل الأداء الحركي في النشاط الرياضي. إذ يتطلب من الطالب التعامل مع معلومات حركية معقدة، إلى جانب توظيف العمليات العقلية المختلفة، مثل التوقع المسبق للحركة واتخاذ القرار المناسب أثناء الموقف، وهذه المرحلة قد تكون صعبة على عينة البحث في هذه المرحلة العمرية ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه (حميد، خليل إبراهيم، ، ٢٠١٠، ١١٤). التصرف الحركي يُعد مرحلة متقدمة في الأداء، تتطلب قدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات الحركية بطريقة تتناسب مع الموقف، من خلال برامج عقلية وحركية مبرمجة مسبقًا، ويُعد مظهراً من مظاهر الذكاء الحركي، لكونه يعتمد على سرعة التوقع ودقة اتخاذ القرار الحركي في الوقت المناسب.

## ٤- الاستنتاجات والتوصيات

### ٤-١ الاستنتاجات:

١. ساهم تطبيق أنموذج بكستون المدعوم بالوسائل السمعية والبصرية في تحسين أداء مهارة التمرير لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل معنوي، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت الأساليب التقليدية.

٢. لم تظهر فروق معنوية في مستوى التصرف الحركي بين المجموعتين، إلا أن طلاب المجموعة التجريبية

أظهروا تقدّمًا بسيطًا على المجموعة الضابطة، مما يشير إلى تأثير إيجابي محدود للأنموذج في هذا المتغير.

٣. يُعزى عدم تحقيق نتائج معنوية في التصرف الحركي إلى أن هذا المتغير يمثل مرحلة متقدمة من الأداء الحركي، يتطلب تكرارًا وتدريبًا مكثفًا لتطويره بفعالية.

٤. يعكس التحسن في مهارة التمرير فاعلية الدمج بين أنموذج بكستون والوسائل السمعية والبصرية في تسهيل تعلم المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

**٤-٢ التوصيات:**

١. ضرورة الاستمرار باستخدام أنموذج بكستون مع الوسائل السمعية والبصرية في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم، نظرًا لفعاليته في تحسين الأداء المهاري.

٢. يوصى بتمديد مدة البرنامج التدريبي وزيادة عدد الوحدات التعليمية بهدف إتاحة وقت كافٍ لتطوير التصرف الحركي بشكل أعمق وأكثر استقرارًا.

٣. العمل على تطوير برامج تعليمية خاصة تستهدف تنمية التصرف الحركي من خلال مواقف لعب مركّبة ومحاكية للواقع، وباستخدام تقنيات تحليل الأداء الفوري.

٤. إجراء دراسات مستقبلية على متغير التصرف الحركي باستخدام أدوات ومواقف أكثر تعقيدًا وتنوعًا، لمعرفة مدى تأثير النماذج التعليمية الحديثة في تطويره على المدى البعيد.

**المصادر**


- توفيق مرعي، ومحمد الحيلة. (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها. دار السيرة للنشر. الأردن.
- الحراحشة، فداء (٢٠١٩). أثر استخدام نموذج بكستون في اكتساب المفاهيم الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في الأردن. مجلة البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،.
- حميد، خليل إبراهيم (٢٠١٠) التصرف الحركي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبدنية لدى لاعبي كرة القدم ،مجلة العلوم الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد، العدد ١٨.
- علي، محسن (٢٠١٦.) .التعلم أنماط ونماذج حديثة. دار الصفاء للنشر والطباعة. عمّان .
- قاسم لزام جبر (٢٠٠٥) . موضوعات في التعلّم الحركي. مطبعة الجمعة. بغداد. العراق .
- كمال ياسين لطيف، حازم نوري كاطع(٢٠٢١) . الاختبارات البدنية والمهارية في كرة القدم،ط١، مطبعة أشرف وخلدون. ميسان. العراق .
- متعب سامر يوسف.( ٢٠٠٤) تأثير منهج تعليمي للتعميم البرنامج الحركي في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد. أطروحة دكتوراه، ، كلية التربية. جامعة بغداد. العراق .
- محسن، رقية عبد الرضا، وراضي، أحمد خميس(٢٠٢٠). تأثير استراتيجية الجداول الذاتية بالأسلوب التنافسي في تعلم المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٣٢، العدد ٤ .
- محمد الحيلة.( ٢٠٠٣) . تصميم التعليم، نظرية وممارسة. ،مركز البحوث الطلابية. عمّان. الاردن.

## ملحق (١)نموذج لوحدة تعليمية بأنموذج بكستون

الهدف التربوي : بث روح التعاون والتحلي بالصبر بين الطلاب

الهدف التعليمي:- تعلم الاداء المهاري للتمرير بكرة القدم .

**التاريخ:** **الزمن: ٥٤دقيقة** **الصف: الخامس العلمي**

| القسم | الوقت | التفاصيل | التنظيم | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| التحضيري | ١٠د المقدمة و الاحماء العام و الخاص | الوقوف بخط مستقيم واحد لتسجيل الحضور، بدء الدرس بالصّيحة الرياضية، ومن ثم تمارين تهيئة عامة للجسم بكافة تفاصيله.<br>الاستناد الأمامي، ثني ومد الذراعين بأسرع ما يمكن.<br>الوقوف، تَخَصُّر، فَتْل الجذع للجانبين.<br>الوقوف، تَخَصُّر، ثني ومد الساقين عدّتان.<br>الوقوف، المراوحة بالحمل. | | التأكيد على الحضور والهدوء، أداء التمرينات العامة بانتظام.<br>التأكيد على أداء التمارين الخاصة بالشكل الصحيح. |
| القسم الرئيسي<br>القسم التعليمي | ٣٠د<br>١٢د | لمرحلة الأولى: الفهم الآلي<br>يشاهد الطلاب فيديو تعليمي قصير لمهارة التمرير (مدته ١–٢ دقيقة). بعد المشاهدة، يقوم المدرس بأداء المهارة أمام الطلاب ،دون شرح، فقط نموذج حركي واضح ، يُطلب من الطلاب تقليد الأداء كما شاهدوه، دون تدخل المدرس أو تصحيح الأخطاء .<br>❖ لمرحلة الثانية: الملاحظة<br>يُقسَّم الطلاب إلى أزواج. يؤدي أحدهم المهارة، والآخر يلاحظ التفاصيل (وضع القدم، حركة الذراع، توقيت التمرير).<br>ثم يتبادلون الأدوار ، بعد كل أداء، يسأل المدرس الطلاب:<br>"ماذا لاحظت في أداء زميلك؟"<br>"هل كانت قدمه خلف الكرة؟"<br>الهدف: تدريب الطلاب على استخدام حواسهم وتحليل الأداء بدقة. | | -التأكيد على شرح المدرس للمراحل الخاصة بانموذج بكستون<br>-التاكيد على العرض الشفوي والفيديوي من قبل المدرس<br>-توجيه الطلاب على التركيز والانتباه |
| القسم التطبيقي | ١٨د | المرحلة الثالثة: التبصر والفهم العقلي<br>يضع المدرس أخطاء مقصودة في الأداء (مثل تمريرة ضعيفة أو غير دقيقة).<br>يُطلب من الطلاب تحليل الخطأ والإجابة عن أسئلة مثل:<br>"لماذا لم تصل الكرة؟"<br>"ما السبب في أن التمريرة كانت بطيئة؟"<br>يمكن عمل نقاش جماعي سريع حول التحليل والتصحيح.<br>المرحلة الرابعة: التجريد الشكلي<br>لعب موقف مصغر ٢ ضد ٢ أو ٣ ضد ٣ حيث يكون الهدف الحفاظ على الاستحواذ باستخدام التمرير فقط. بعد كل مجموعة، يُطلب من الطلاب وصف ما قاموا به لفظيًا تقديم تغذية راجعة لأداء زملائهم. | | -التاكيد على الاداء الصحيح<br>-في حالة وجود خطأ على المدرس التصحح |
| الختامي | ١٠د | - تمارين تهدئه واسترخاء لعودة الجسم إلى حالته الطبيعية . | | المحافظة على النظام وسلامة الادوات عند ارجاعها |